

# مسيرات الجيش تحرق سوق معبر أديكون بالجنيحة وتودي بحياة وإصابة العشرات (كاس) تخسم اللقب من نيالا وتحطف بطولة دوري المحليات بجنوب دارفور

(سارص) تشنل محاور كرداfan وخسائر بشرية ومالية كبيرة في صفوف الجيش

أفادت تقارير ميدانية بتنفيذ مسيرات سارص عمليات واسعة في مواجهة جيش القولو في عدة محاور بكرداfan، أبرزها محور الدلنج □ التكمة □ هبيلا، حيث سُجلت خسائر في القيادات العسكرية شملت مقتل عقيدان وثلاثة مقدمين، إضافة إلى رائد. كما تم إحرار ١٩ عربة قتالية داخل غابات التكمة شرق الدلنج وغرب هبيلا، وتمدمر شاحنتي إمداد على الطريق الرابط بين المنقطتين. وفي محور جنوب الأبيض، وأشارت المعلومات إلى حرق عربتين في منطقة أم عردة، بينما شهد محور غرب الأبيض إحرار عربتين آخريتين في منطقة العيارة. وذكرت مصادر عسكرية بقوات تأسيس أن العمليات امتدت إلى مطاردة قوات معادية انطلقت من التكمة شرق الدلنج مروراً بهبيلا وصولاً إلى خور أبو حبل قرب الرهد، في تصعيد يعكس استمرار حدة القتال واتساع رقعته في الإقليم.

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام

علي رزق الله

رئيس التحرير

جمالحسين حمدو

مدير التحرير

آدم الجدي

نهرة الوطن

# الأشواوس

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الاثنين والخميس)

٣

الأمين السياسي  
لقوى المدنية المتحدة  
(قلم) بشمال  
دارفور صالح بقدور  
الأشواوس



من (نهرة الوطن)  
إلى  
(نهرة الوطن)  
الاسم وفচص من  
مدينة المال والرجال



الاتحاد الأفريقي.  
هل تعود مصر الفارقة إلى  
المعادلة العدالة؟

+٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

alashawsnews@yahoo.com



العدد (١٩١) - (٩) صفحات

الاثنين ١٦ فبراير ٢٠٢٦

## مسعد بولس : عدم السماح لجماعة الإخوان المسلمين بدور في مستقبل السودان خطٌ أحمر



واشنطن: وكالات أكد مسعد بولس، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، أن موقف الولايات المتحدة الأمريكية من جماعة الإخوان المسلمين «واضح جداً» ولا غموض فيه، وأن إدارة الولايات المتحدة وخلفاءها فيمبادرة الربيعية (الولايات المتحدة، السعودية، الإمارات، ومصر) اتفقوا على هذا الموقف بشكل كامل.

وقال بولس في تصريحاته إن عدم السماح لجماعة الإخوان المسلمين بأن يكون لهم دور في مستقبل السودان يُعد خطأ أحمر بالنسبة للولايات المتحدة وللدول المشاركة في خريطة الطريق التي تم الإعلان عنها في ١٢ سبتمبر ٢٠٢٥، مشدداً على ضرورة استبعاد الإخوان وقول النظام السابق من المشاركة في الحكم أو التسوية السياسية في السودان.

وقال بولس في تصريحاته إن عدم السماح لجماعة الإخوان المسلمين بأن يكون لهم دور في مستقبل السودان يُعد خطأ أحمر بالنسبة للولايات المتحدة وللدول المشاركة في خريطة الطريق التي تم

## (كاس) تخسم اللقب من نيالا وتحطف بطولة دوري المحليات والمعسكرات

مباراة تنافسية مثيرة. وشرف حفل الختام

نيالا: الأشواوس تُوج منتخب محلية كاس بطلاً لدوري رئيس الإدارة المدنية بولاية جنوب دارفور يوسف إدريس وأعضاء حكومته.

(بقية ص ٢)

منتخب نيالا جنوب بركات الترجيح بعد

رسماً إثيوبياً تطرد وكالة رويتز

أديس أبابا: وكالات

أعلنت إثيوبياً طرد مندوبي من وكالة رويتز في أديس أبابا بعد نشر صور من الأقمار الصناعية يظهر فيه منجم ذهب واقع بين الحدود السودانية على أنه معسكس للدعم السريع يشار إلى أن الصحفيين هم معارضين يقيمون في أديس أبابا استغلوا الديمقراطية في إثيوبيا في نشر معلومات هدفها إشعال حرب بين دولتين من المعروف أن رويتز نشرت معلومات مزيفة عن بوركينا فاسو والنيجر ومالي هدفها أجندات فرنسية غريبة في الساحل الأفريقي

REUTERS®

حكومة غرب دارفور تدين اعتداء الجيش على معبر أديكون وتبعث برسالة مجلس الأمن

لحق الحياة والقانون الدولي الإنساني.

ووجه البيان نداءات عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي، والأمين العام للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، إضافة إلى دول الرباعية وبعثة تقصي الحقائق الدولية، مطالباً بفتح تحقيق دولي مستقل وتحديد المسؤولين عن هذه الانتهاكات. (بقية ص ٢)

## الدعم السريع ت THEM قناة (الحدث) بالانحياز وتصف تقريرها بالدعائية المضللة



النقرير، دون تقديم تفاصيل إضافية حول طبيعة التطورات الميدانية. وطالبت قوات الدعم السريع القناة بتوضيح ملابسات التقرير، ومراجعة معابر التحقق والتوازن في التغطية، محذرة من أن «التناول غير المهني» قد يسهم في «تضليل الرأي العام» وتصعيد التوتر.

نيالا: الأشواوس أعربت قوات الدعم السريع عن استنكارها لما وصفته بـ«الانحياز الصريح» في تقرير مصور بثته قناة الحدث، قالت إنه أظهر مراسل القناة وطاقمها الفني برفقة وحدات من الجيش خلال ما قدم على أنه «عمليات تأمين» في إقليم كرداfan. واعتبرت القوات في بيان لها أن التقرير يمثل دعاية مفتوحة تهدف إلى صناعة انتصارات وهمية والترويج لتحركات «عابرة لا تعكس الواقع الميداني». وأكد البيان أن التغطية الإعلامية يجب أن تلتزم بالحياد والموضوعية. داعياً المؤسسات الصحفية إلى تجنب «الاصطفاف» مع أي طرف في النزاع. كما شدد على أن «الواقع على الأرض» (بحسب تعبيره) تختلف عما ورد في التقرير.

## الوكالة السودانية تدين الحادثة وتعتبرها مهدداً لتدفق المساعدات مسيرات الجيش تحرق سوق أديكون الحدودي بالكامل وقتل مواطنين

الجنيحة : الأشواوس

تعرض سوق (أديكون) الواقع غربي مدينة الجنينة، وبالقرب من معبر أديري الحدودي مع جمهورية تشاد، صباح الأحد، لغارات جوية نفذتها طائرات مسيرة تتبع للجيش، مما أسفر عن مقتل شخصين من المدنيين وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، إلى جانب احتراق السوق بالكامل وتدمير عدد من المركبات التجارية.

وادانت الوكالة السودانية استهداف معبر (أديكون) الذي يُعد شريانًا رئيسيًا لعبور المساعدات الإنسانية والإمدادات التجارية إلى المدنيين المتاثرين بالحرب لا سيما في دارفور وكرداfan. وتطالب المجتمع الدولي والمنظمات الأممية باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لضمان وقف استهداف الممرات الإنسانية، واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني، ومساءلة المسؤولين عن أي انتهاكات تطال المدنيين أو تعرقل العمل الإنساني.



وحذرت الوكالة فــ تعميم صحفي من أن استهداف الممرات الإنسانية يهدد بتعطيل تدفق المساعدات المنقذة للحياة، ويعرض المدنيين والعاملين في المجال الإنساني لمخاطر جسيمة، مما يؤدي إلى تقليل نطاق الاستجابة وتفاقم الأوضاع المعيشية للمتأثرين بالحرب.

كما تتقدم بخالص التعازي لأسر الضحايا، ونسأل الله الشفاء العاجل للمصابين.



## انطلاق توزيع سلة رمضان ببليل بجنوب دارفور ودعم مباشر لـ (٣٠٠) أسرة



بليل : الاشاوس

دشن مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية بولاية جنوب دارفور حليمة مهدي حاج صالح، برفقة أمين ديوان الزكاة يوسف محمد يوسف، برنامج سلة رمضان ١٤٤٧هـ بمحليات بليل، مستهدفاً ٣٠٠ أسرة من الشرائح الضعيفة. ودعت الوزارة إلى توسيع المظلة وتعزيز موارد الزكاة، فيما أكد ديوان الزكاة استمرار برامج «كيس الصائم» ودعم الفئات الأكثر احتياجاً خلال الشهر الكريم.

**(كاس) ترسم اللقب من نيلا وتنطف ببطولة دوري المحليات والمعسكرات**



نيالا : الاشاوس يوسف إدريس وأعضاء حكومته، توج منتخب محلية كاس بطلاً حيث أكد إدريس التزام حكومته لدوري المحليات والمعسكرات بدعم الأنشطة الرياضية وتعزيز الذي أقيم في العاصمة الإدارية دورها في تنمية الشباب وترسيخ نيلالا، عقب فوزه على منتخب التعايش المجتمعي. وشهدت نيلالا جنوب بركات الترجيح الفعالية حضوراً جماهيرياً لافتاً بعد مباراة تنافسية مثيرة. وأجواء احتفالية عكست أهمية وشرف حفل الختام رئيس الإدارية البطولة على مستوى المحليات المدنية بولاية جنوب دارفور والمعسكرات.

## الحكاية الأعمق من حقيقة التاريخ

وهل مازال قادراً على أن يكون وطناً؟

نعم اكتمل حلم الشعب برفع العلم السوداني وسجل التاريخ مولد شعب كملحمة خالدة .

نعم تحررنا من وجهه واحد للاستبداد والاستعمار وأبتنينا بوجهه كثيرة للهيمنة والاستبداد. تبدل الأسماء وبقي الوجع ذاته وأشد.

حين تبدل الأسماء وبقي الوجع ذاته.

هنا كانت بداية سلسلة من المعاناة. لكن.... ماهي اهم اسباب رجوع الوجع ذاته بعد الاستقلال؟

نعم تحرر السودان من هيمنة الوجه الواحد وواصبح عرضة لوجه كثيرة للاستعمار والاستبداد لأن المستعمر اخذ مشروع ما بعد الاستقلال معه الي اراضيه (الانجليز شالو مشروع ما بعد الاستقلال معهم وفانو). من يبقى السؤال اين هم اهل الثورة والنضال؟

## حكومة غرب دارفور تدين اعتداء الجيش على معبر أديكون وتبعث برسالة مجلس الأمن

الجنينة : الاشاوس

أصدرت الإدارة المدنية بولاية غرب دارفور بيان إدانة واستنكار بشأن الهجمات الجوية التي استهدفت منطقة أديكون بمدينة الجنينة، مؤكدة أن الضربات التي نفذت بطائرات مسيرة تسببت في مقتل وإصابة العشرات من المدنيين. ووصف البيان

الحادثة بأنها جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب تعكس تجاهلاً صارخاً لحق الحياة والقانون الدولي الإنساني. ووجه البيان نداءات عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي، والأمين العام للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، إضافة إلى دول

## القوى المدنية المتحدة تطلق انتشارها من الفردوس بشرق دارفور

الفردوس : الاشاوس

انطلقت القوى المدنية المتحدة (قم) بولاية شرق دارفور من محلية الفردوس تحت شعار «التأسيس يبدأ من الجذور»، معلنة تدشين مكاتبها بالمحليات برئاسة السيد حمدان. وأكدت القيادة أن الخطوة تهدف لتعزيز التنظيم القاعدي، وتوسيع المشاركة المدنية، ودعم الاستقرار والتنمية عبر هيئات مؤسسية فاعلة.

## محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الاحوال الشخصية الجنينة

النفرة اق ش/١٠٠ م ٢٠٢٦

التاريخ ٢٠٢٦/١٣١ م

الموضوع اعلن بالنشر باحکم الغيابي الى محمود حسب النبي عسيل حكم المحكمة غيابيا بتطليقه المدعى /

ام بلدین ادم عثمان محمد من المدعى عليه / محمود حسب النبي عسيل طلاق واحدة بائنة للضرر بسبب الغياب تؤمر باحصاء عدتها على الوجه المبين شرعا وقد فهمت ذلك

مولان ايمين عبدالمالك محمد قاضي محكمة الاحوال الشخصية الدرجة الاولى

/////// محكمة الضعين الاحوال الشخصية

إعلان بالنشر النفرة ٧٩٩/٢٠٢٥ م ٢٠٢٥

المدعى عليه: مثال محمد احمد المدعى عليه: ادم ابراهيم محمد نص الحكم حكمت غيابيا للمدعى / مثال محمد احمد

بتطليقها من المدعى عليه ادم ابراهيم محمد احمد طلاق بائنة للغياب وخوف من الفتنة وامرها باحصاء عدتها على الوجه الشرعي وفهمتها

مولانا سليمان يونس احمد قاضي الاحوال الشخصية الدرجة الثانية

إعلان بالنشر النفرة ٩٣/٢٠٢٦ م ٢٠٢٦

المدعى عليه: جدو حامد فضل المولى انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستتعقد يوم ٢٥/٢/٢٠٢٦ م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من اسراء محي الدين

السودان مابين التضحية وتأسيس دولة المواطنة

تمهيداً لاستقلال السودان في التاسع عشر من سنة الف وتسعمائة خمس

وخمسين.

حلم الشعب الخروج من رحم معاناة الاستعمار الى شروق شمس الحرية.

في التاسع عشر من ديسمبر ١٩٥٥م رفع علم السودان بألوانه الثلاثة

ايداناً بميلاد جديد لوطن حر أبي.

يوم الاثنين الحادي عشر صباحاً وقف الشعب السوداني

بعيون مبللة بالأمل، وأيادٍ مرتجفة، تحت سماء بدأ

للمرة الأولى اوسع من المعتاد، يترقبون اكمال الحلم.

الحلم الذي راح ضاحيابها ألف مؤلفة من الشعب السوداني.

كان ذلك الحلم حلماً كبيراً، خرج من رحم متعب

حملته أيادٍ آمنت ان للسودان حقاً في أن يكون نفسه حرأً كشمس



معاوية الزبير باسي

فري

لكن..... هل اكتمل الحلم؟



الأمين السياسي للقوى المدنية المتحدة (قمم) صالح بقدور لـ(الأنباء)

## قمم) في الأساس مشروع وطني متكامل يخاطب مختلف شرائح المجتمع، ولكن



شهدت الفاشر، حاضرة ولاية شمال دارفور، معارك عسكرية عنيفة بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية، إلى جانبحركات المسلحة والمستنفرين والجماعات الإرهابية، استمرت لأكثر من عام ونصف، وأدت إلى دمار واسع ونزوح أعداد كبيرة من المواطنين إلى معسكرات الإيواء واللجوء. ومع التحولات الميدانية الأخيرة بدأت مؤشرات عودة الحياة تدريجياً، في وقت بزت فيه أدوار القوى المدنية في تهيئة البيئة المجتمعية والخدمية. وفي هذا السياق التقى صحيفة (الأنباء) بالأستاذ/ صالح أحمد الشيخ علي بقدور، الأمين السياسي للقوى المدنية المتحدة (قمم) بولاية شمال دارفور، للحديث حول جهود إعادة الاستقرار، والتنسيق المدني العسكري، وخطط المرحلة المقبلة. فإلى مضابط الحوار:

حوار: آدم الجدي

نعمل لتبسيط الحياة المدنية في الفاشر، ونضع العودة الطوعية مفتاحاً للتعافي.

## إعادة بناء مؤسسات الدولة أولوية المرحلة، ومبادراتنا ساهمت في تشجيع عودة النازحين.

التي خاضت الحرب داخل المدينة، بما في ذلك الأطراف العسكرية المختلفة: الجيش السوداني والحركات المسلحة التي أدت عملياتها إلى تدمير البنية التحتية، خاصة في مجالات الكهرباء والمياه. هذه مسؤولية تاريخية يجب الاعتراف بها ومعالجتها ضمن مسار العدالة وإعادة الإعمار.

رسالة لأهل الفاشر؟

رسالتنا أن الفاشر تخطو نحو التعافي، وعودة المواطنين هي الحلقة الأهم في استكمال الاستقرار. وندعوكم جميعاً للاستفادة من برامج العودة الطوعية وعدم الالتفات للشائعات أو حملات التخويف. الآن الأسواق بدأت تعمل، والخدمات تعود تدريجياً، وهناك نماذج حية لأسر عادت واستأنفت حياتها بصورة طبيعية، وهذا يؤكد أن العودة أصبحت ممكنة وواقعية.

كلمة أخيرة؟

نوجه التحية لقيادة الدولة المركزية، حكومة الوحدة والسلام وكل من وراءها، والتحية تمت للقيادة السياسية على المستوى المركزي لـ(قمم) ممثلة في الأستاذ هارون مديخير وكل طاقمه. كما نشكر المواطنين الذين عادوا إلى الفاشر وكأنوا نواة لعودة الحياة. نسأل الله التوفيق في تحقيق الاستقرار والسلام والتنمية. ويبقى التحدي الأكبر أمام مدينة الفاشر هو الانتقال من مرحلة الحرب إلى مرحلة التعافي الكامل، وهو مسار يتطلب تضافر الجهود العسكرية والمدنية معاً. وبينما تتواصل مبادرات إعادة الخدمات وتهيئة البيئة، تظل عودة السكان العامل الحاسم في استعادة روح المدينة ومكانتها التاريخية في إقليم دارفور.



### التحول المدني ضرورة والتوازن مع العمل العسكري مطلوب.

المحلتي.

هل لديكم خطط للحرaka الثقافي والرياضي لتعزيز التماسك الاجتماعي؟

بالتأكيد. مشروع (قمم) في الأساس مشروع وطني متكامل يخاطب مختلف شرائح المجتمع عبر الثقافة والفنون والرياضة والفكر والسياسة. نحن نؤمن بأن التغيير يبدأ من الوعي والعقل، وأن الأنشطة الثقافية والرياضية تسهم في تحقيق السلام الاجتماعي وتقريب وجهات النظر، وإخراج المجتمع من أجواء الحرب إلى أجواء المدينة. وقد وضعنا هذه المحاور ضمن خطتنا للعام ٢٠٢٦.

من وجهة نظركم من يتتحمل مسؤولية الدمار الذي حدث في الفاشر؟

نحن نرى أن ما حدث من دمار وخسائر بشرية ومادية تتحمل مسؤوليته القوى

العمل العسكري في تأمينها.

ماذا عن جهودكم في ملف عودة النازحين؟

ركزنا على تهيئة البيئة الداخلية لاستقبال العائدين، بالتنسيق مع الجهات الأمنية، لضمان أن تكون المدينة آمنة وجاذبة. كما أطلقنا مبادرات في المحليات التي شهدت استقراراً نسبياً، شملت النظافة والخدمات الصحية وتأهيل المرافق، وهي خطوات عملية تشجع المواطنين على العودة.

شهدت الفاشر تحسناً في خدمات المياه والصحة ماذا عن بقية الخدمات؟

نحن نرى أن التحول المدني ضرورة استراتيجية لأنها يعزز ثقة المواطنين ويشجع عودة النازحين. في الوقت نفسه، لا يمكن تجاهل أهمية الدور العسكري في إلى تفعيل المؤسسات المالية والإدارية لضبط الموارد ومنع الهدر، وضمان توجيهها لخدمة المواطنين، خاصة في مجالات الرعاية الاجتماعية والاقتصادية.

في البدء نود التعرف عليك؟ أنا صالح أحمد الشيخ علي بقدور، الأمين السياسي للقوى المدنية المتحدة (قمم) بولاية شمال دارفور، وأعمل ضمن منظومة سياسية تسعى إلى تعزيز الاستقرار المجتمعي وترسيخ مشروع الدولة المدنية عبر العمل الميداني والمؤسسي.

الفاشر شهدت حراكاً مجتمعياً كبيراً بعد الدمار والنزوح، ماذا قدمتم في قمم لدعم العودة وإعادة الإعمار؟

بداية نشكركم على هذه الاستضافة. نحن نرحب بعودة عشرات الأسر إلى الفاشر، وهذا مؤشر مهم على تعافي المدينة. منذ المراحل الأولى لما نصفه بمرحلة التحرير، كان لـ(قمم) موقف واضح يتمثل في توصيل رسائل محظية وخارجية تؤكد أن هناك خطة لتبسيط الحياة المدنية وتهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين.

عملنا عبر مبادرات في مجالات الإصلاح البيئي والصحة والمياه والصحة والخدمات العامة، بالتنسيق مع الجهات الرسمية والعسكرية، وعلى رأسها قيادة الفرقة العسكرية والوالى المكلف اللواء جدو حمدان أبو أنشوك، حيث كان لاستباب الأمان داخل المدينة دور أساسى في تشجيع العودة.

الولاية ما تزال تدار بترتيبات ذات طابع عسكري مع وجود توجه نحو الإدارة المدنية؟

نحن نرى أن التحول المدني ضرورة استراتيجية لأنها يعزز ثقة المواطنين ويشجع عودة النازحين. في الوقت نفسه، لا يمكن تجاهل أهمية الدور العسكري في إلى تفعيل المؤسسات المالية والإدارية لضبط الموارد ومنع الهدر، وضمان توجيهها لخدمة المواطنين، خاصة في مجالات الرعاية الاجتماعية والاقتصادية، بينما يستمر تطبيق الحياة المدنية، بينما يستمر



# بِدْلُ الشُّرُعِيَّةِ وِمَقْعُدُ السُّودَانِ الْجَمِدُ

## الاتحاد الأفريقي.. هل تقود مصر الأفارقة إلى المعادلة العدمية؟



تقریر: سیبیویہ یوسف

## ظل الاتحاد الأفريقي ساحة تقاطع فيها اعتبارات المبدأ مع حسابات المصالح والنفوذ

ترأست مصر الدورة الحالية لمجلس رئاسة مصر وحسابات الأجندة مع حسابات المصالح والنفوذ. وقد تعمقت هذه الظاهرة مع تداخل صراعات مع ترؤسها مجلس السلم والأمن، حول مزاعم دعم إثيوبي لقوات الدعم السلم والأمن الأفريقي، وجاءت مداولات المحاور الدولية، بدءاً من حقبة بدت الأجندة المصرية حاضرة عبر السريع، وهي روايات تظل محل جدل الجلسة الأخيرة مثقلة بالجدل، خصوصاً مع مخاطبة وزير خارجية سلطة الأمر الحرب الباردة وصولاً إلى الاستقطابات سياسي وإعلامي. وتشير قراءات سياسية إلى أن القاهرة سعت إلى الدفع جاء حاسماً بإيقاف أدوات الفتنة عن الواقع في بورتسودان للقادة الأفارقة،

رغم أن مفعد السودان ظل مجدداً مهدّداً، وتنعكس هذه الانقسامات في ملفات حساسة، أبرزها الخلاف المغربي الجزائري حول الصحراء الغربية، والبيانات بشأن القضية الفلسطينية، ما يصعب تبني معايير موحدة ويوثر على فاعلية المؤسسة القارية. وبحسب المادة ٣٠ من لائحة الاتحاد، تجّمد عضوية أي دولة تشهد استيلاءً على السلطة بالقوة. ومن هذا المنظور، اعتذر ماقبون أن ما حدث يمثل الأفريقي في الحفاظ على استقلال القارة، المعادلة العدمية أم التوافق الممكن؟ يطرح المشهد تساؤلاً محورياً: هل تقود الحسابات الإقليمية المتشاركة الاتحاد، كما بُرِزَ (وفق هذه القراءات) توجّه لتبني إعاده مقدّع السودان داخل الاتحاد، وإعادة منح الجيش شرعية الحرب، وإعادة قدرته على إدارة الأزمات؟ أم تنجح الإرادة بمحاجة شرعيته سلطه الامر الواقع في بورتسودان، مع تركيز خاص على بورتسودان، مع تركيز خاص على حساسة، أبرزها الخلاف المغربي العسكري على الحكومة الانتقالية.

تجاوزاً إجرائياً يلامس حدود التناقض مع الإطار القانوني الذي يحكم عمل الاتحاد، لا سيما وأن الوثيقة الدستورية السودانية كان الاتحاد أحد شهودها وضامنها. الاتحاد الأفريقي بين النصوص والضغوط ظل موقف الاتحاد الأفريقي معلنًا خلال الفترة الماضية، متمسكاً بمبدأ رفض التغييرات غير الدستورية. ولم يكن دوره مقتصرًا على البيانات، بل امتد إلى محاولات فاعلة لإيقاف نزيف الدم السوداني عبر الآلية الرباعية، التي باشرت جهوداً مبكرة للتواصل مع طرف في الصراع.

لا تقتصر التحديات على المحاور الدولية، بل تشمل أيضاً صراعات إقليمية بين دول أفريقيا كبرى، إلى جانب تباينات داخل التكتلات الإقليمية. فقد برزت خلافات بين مجموعة شرق أفريقيا ومجموعة التنمية استكمال التحول المدني الديمقراطى. للجنوب الأفريقي بشأن معالجة نزاعات مثل تمrid ٢٣ في الكونغو الديمقراطية. نجحت جزئياً في تمرير صياغات داخل بيان مخرجات الاجتماع، تضمنت عبارات هذه التباينات تعكس هشاشة التوافق القاري في بعض الملفات، وتطرح تساؤلات حول قدرة الاتحاد على منسوبة للجيش، كانت محل تقارير حسم النزاعات في ظل تضارب الرؤى والمصالح.

إسقاط المطالب المصرية بالقضية... رغم الحراك الدبلوماسي، لم تتمكن القاهرة من تمرير إعادة المقعد السوداني، في ظل تمسك الاتحاد بحجة الحجب إلى حين استكمال التحول المدني الديمقراطى. ومع ذلك، يرى مراقبون أن القاهرة نجحت جزئياً في تمرير صياغات داخل بيان مخرجات الاجتماع، تضمنت عبارات

يرى محللون أن تماسك الموقف الأفريقي في ملف السودان يمثل اختباراً لقدرة الاتحاد على مقاومة الضغوط، وصياغة مقاربات قائمة على التفاوض وإعادة المسار المدني. بين النفوذ والإرادة الأفريقية في نهاية المطاف، يكشف الجدل حول بنية القرار الأفريقي. فبين محاولات التأثير الإقليمي وتمسك الدول الأفريقية بالإطار المؤسسي، تتشكل معادلة

غير أن تلك المساعي واجهت عراقبيل سياسية معقدة، تمثلت □ بحسب قراءات متعددة □ في تشابك مصالح قوى داخلية وإقليمية، ما أدى إلى إجهاض مبادرات التسوية وتعطيل مسارات التهدئة. **صراع المصالح والنفوذ داخل القارة..** منذ عقود، ظل الاتحاد الأفريقي ساحة تقاطع فيها اعتبارات المبدأ

جديدة عنوانها الأبرز: لا حلول مستدامة خارج التوافق القاري واحترام المبادئ. كان المؤمل أن تمثل القمة الجديدة بات واضحًا أن الأزمة السودانية لم ويبقى السؤال مفتوحًا: هل تنجح مصر (٢٠٢٥/٢٠٢٦) نقطة تحول عبر حزمة تعد شأنًا داخليًا فحسب، بل تحولت إلى عقدة إقليمية تتدخل فيها حسابات إصلاحية تستهدف تقليل الأولويات للأمن والمياه والنفوذ. وفي هذا وتعزيز الفاعلية المؤسسية. فالتحديات المتراكمة، من النزاعات المسلحة إلى الأزمات الدستورية، تستدعي إعادة هيكلة إطار أوسع يرتبط بعلاقات مشابكة الحرب ويستجيب لطلعات السودانيين أدوات التدخل وصناعة القرار داخل الاتحاد. مع إثيوبيا وتوانات حوض النيل.

**آمال الإصلاح في القمة الجديدة ..** السودان في قلب التوازنات الإقليمية



## من (قميلاية) إلى (عسلانية) حكاية الاسم وقصص من مدينة المال والرجال (١)

# عслابة دارفور المصغرة وقلب (الحاديـد) النابض في إرساء تعايش لا يقبل الانقسام



## الادارة الاهلية بوابة الضبط والربط وقصص مع رجال لا ينظمون عنده احد

تقریر: سلیمان اُبکر



اما العمدة كبور شقرة، فله مكانة خاصة في الوجدان المحلي. عُرف بالغنى في الأبقار، لكنه اشتهر أكثر بالحكمة والجود والعدالة. في عهده، كانت عسلاية مخرب مثل في الأمان؛ فلا سرقات تذكر، ولا احتيكات بين المزارعين والرعاة. وكان ممنوعاً مسائلة أي شخص من قبيلته خارج إطار العدالة.

تميّز مجلس شوراه بالقوة والإنصاف، وتحولت  
محاكمته إلى مرجع أخلاقي واجتماعي. ويروى  
أنه في كل خريف كان يمنح الفقراء والمساكين  
أكثر من ٦٠٠ رأس من الأبقار للحلب، فيما  
يُعرف به الشايقة عند العرب.

## ضوالبيت محمود (أبو ساعة): رمانة الميزان من أبرز الشخصيات في عهد العمدة كبور

شقرة، السياسي والاجتماعي ضوالبيت محمود (أبو ساعة). كان عقلاً راجحاً، وصوتاً مؤثراً في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، وزراعاً أيمن للعمدة في حل القضايا المعقدة. كما يُعد من رواد دعم التعليم إلى جانب محمود حامد برام (أبو فيلة)، وكل منهما حكاياته التي يتناقلها الناس. في الحلقة القادمة نواصل في تطورات الإدارة الأهلية وأسماء ورموز لا تنسى وحكايات من مدينة المال والرجال

العمدة حامد برام  
العمدة دفيعة  
العمدة كبور شقرة  
العمدة صديق  
وفي الحاضر يبرز  
العاجب كبور شقرة  
فارس الزمن القديم

يُعد العمدة حامد برام في تاريخ قميلاية. فارس الحرابة والسيف، عُرف في إدارة المعارك، ح بالبناء. وتبقى سيرته واسمت بقيم الفروسية العمدة كبور شقرة:



تُعتبر عسالية من المناطق الزراعية المهمة في شرق دارفور. تمتد فيها مساحات تُزرع بالفول، والذرة، والدخن، والسمسم، إضافة إلى صنع الهشاب الذي يشكل مورداً اقتصادياً معتبراً. كما تُعد من أبرز مناطق تربية المواشي، حيث يعتمد جزء كبير من السكان الذين يُقدر عددهم بنحو خمسة آلاف نسمة على الزراعة والرعي والتجارة كمصادر رئيسية للعيش.

سوق المواشي: شريان الحياة

يحتل سوق عسلية للمواشي مكانة بارزة بوصفه من أكبر الأسواق في شرق دارفور. يفد إليه التجار من مختلف أنحاء السودان، وتُعرض فيه الأبقار والجمال والخيول والحمير والأغنام والماعز. يلعب السوق دوراً محورياً في دعم الاقتصاد المحلي، ويوفر فرص عمل واسعة، كما يُمثل مساحة للتلاقي الاجتماعي وتبادل الأخبار، حيث تمتزج الحركة التجارية بالحيوية الثقافية.

التاريخ الاجتماعي والإداري عسلية عاصمة المحاميد، وقبلة تاريخية لعبت أدواراً وطنية واجتماعية بارزة. من أبنائها من شارك في المهدية، ومنهم من حضر هزفة سبدو التي استُقبلت فيها الرئيس المصري جمال عبد الناصر، في مشهد ظل محفوراً في الذاكرة المحلية.

ومن أشهر العمد في تاريخها:



تقع محلية عسلاية في الجزء الغربي من الخمسين، حاضرة ولاية شرق دارفور، وتُعد من أهم محليات الولاية من حيث التقل السكاني والاقتصادي. يحدها من الشمال الغربي محلية ياسين، ومن الجنوب محلية الفردوس، بينما تمتد شرقاً وغرباً في نطاق جغرافي يعكس طبيعة دارفور المتنوعة، حيث تتعانق المراعي مع الحقول الزراعية.

من قميلاية إلى عسلية ..  
قبل أن تُعرف باسمها الحالي، كانت المنطقة تُسمى قميلاية. وتتنوع الروايات حول أصل التسمية: فهناك من يقول إن الاسم ارتبط بالسانية (موقع شرب الماء)، حيث سميت السانية قميلاية، فيما تشير روايات أخرى إلى قبيلة (القىميلاپ) وفي بواكير عهد حومة الإنقاذ (١٩٩٣/١٩٩٤)، وخلال إحدى زيارات الرئيس المعزول عمر البشير، تم تغيير أسماء عدد من المناطق: قميلاية أصبحت عسلية، وأضان الحمار تحولت إلى الفردوس، وعووجه إلى عديلة، وسفاهة إلى سماحة، وقرىقات إلى أم الخيرات. هكذا دخل الاسم الجديد التداول الرسمي، بينما بقي الاسم القديم حيًّا في ذاكرة الكبار.



القائد الميداني بالدعم السريع موسى أغيبش عقاب، قائد مجموعات الشنايلة، المجموعات (٤٥٦) في حوار لـ(أشاوس)

## ما حدث في الدبيبات كان عملية محكمة ولم ينج أحد من العدو!



كشف قائد مجموعات الشنايلة (أ) و(ب) و(ج) و(د) المدفعية، موسى أغيبش عقاب، أحد رموز قبيلة الشنايلة، عن آخر حديث هاتفى دار بينه والشهيد عبد المنعم شيريا، وعن دهاليز الحرب اللعينة. سرد وقائع كثيرة دارت منذ اندلاع الحرب العبثية وحتى يومنا هذا، وكيف انضم لقوات الدعم السريع منذ العام ٢٠١٦، وهو أميراً للشنايلة. لديه علاقات واسعة مع قبائل كردفان، وأكثر من (١٢٠) عربة قتالية في محاور كردفان. شارك في تحرير بارا والنهرود، وقاد متحركات عدة، وقاتل مع مجموعة الشهيد شيريا، وحقق انتصارات فادحة في مطار الأبيض. له إسهامات عدّة في رتق النسيج الاجتماعي، ويقود الآن تحالفات قبلية بين الشنايلة

قيادية صارمة. التقته

والحوازمة. يشهد له قادة المجموعات بالإقدام والبسالة، ويتميز بكاريزما (أشاوس) في حوار الصراحة، فإلى مضابط الحوار

حوار / سماح عبدالله محمد

اختصر الشهيد شيريا المكالمة الهاتفية وقال لي (....)

## لدي أكثر من (٥٠٠٠) مقاتل، و(....) من ضمن القوى التي دمرت الطائرات الحربية بمطار الأبيض

بدأت (يا تبقوا رجال يا تمشوا تقدعوا مع واللواء (٨٩)، بل جميع المناطق العسكرية في كردفان. من أي جهة تلقيت الدعم العسكري عندما هؤلاء أودوا بأنفسهم إلى التهلكة، وحتماً بدأت تكوين مجموعات الشنايلة؟ لم أتلقي أي دعم من أي جهة، ولا حتى سيهلكون واحداً تلو الآخر. بيرز اسمك في كردفان كقائد للشنايلة. هل بدأت في تفعيل تحالفات مع قبائل كردفان؟ نحن بطبيعة الحال متحالفون منذ أمد طويل مع القبائل المتواجدة في الشريط الرملي وكذلك الجبال. بفضل التنسيق

كيف كانت إسهامات الإدارة الأهلية وأنت أمير؟ نعم، أنا أمير الشنايلة، ولدي أكثر من اثنى عشر عمدة تحت إدارتي. تضافت من قبيلة الشنايلة، استطعنا أن تكون لحمة واحدة موحدة، متحدة تعمل بانسجام وتنسيق حكم.

نعود بك إلى الدبيبات ماذا حدث؟ ما حدث في الدبيبات كان عملية محكمة، تمكنا من خلالها من القضاء على العدو بصورة نهائية، ولم ينج أحد. أذكر كذلك استشهاد النقيب أحمد أغيبش.

ما علاقتكم بالثورات السابقة؟ نحن جزء أصيل من كل الثورات في السودان كشنايلة.

إذا، ما هي الامتدادات الجغرافية التي تستوطنها الشنايلة؟ نحن نستوطن كافة ولايات كردفان والنيل الأبيض، ولدينا قوات في كل مكان في كردفان والنيل الأبيض، وهم رهن الإشارة.

من قبضة الحركة الإجرامية والإرهابيين.

نحن في محاور القتال في كافة الجبهات، يقاتل أبطالنا من أبناء الشنايلة بشرف وعزّة.

هل شاركتم بمجموعات شنايلة في تحرير مناطق في كردفان؟

إن كانت لي رسالة، فسوف أقول وبملء الفم إلى السيد القائد المشير محمد حمدان دقلو: أطمئن، كردفان محروسة بأشاوس (يسدوا عين الشمس) في كافة المحاور والجبهات.

رسالة أخيرة في بريد من تضعها؟

إذا من الطبيعي أن تكون جزءاً من عملية تحرير كافة المناطق العسكرية.

ما أبرز تلك المناطق؟

ساهمنا في تحرير الفرقة (٢٤٥) (سر وعين الله ترعاك).

السيد القائد موسى غيبش، مرحبًا بك إطار محاربة الشائعات في هذا الحوار الصحفي الذي نبتدره واستنطاق الجهات المختصة وأخذ المعلومات من المصادر الموثوقة. أنا موسى أغيبش عقاب، من أبناء الشنايلة، من صلب تنظيم الدعم السريع (نمرة ٥٠). قلت إنك قائد مجموعات وليس مجموعة واحدة، ما هي تلك المجموعات؟

لدي أكثر من خمس مجموعات قتالية من فرسان الشنايلة والقبائل الأخرى تقاتل بشراسة منقطعة النزير، ولدي أكثر من (٥٠٠٠) مقاتل من أبناء الشنايلة بكردفان، من ضمن القوى التي دمرت الطائرات الحربية بمطار الأبيض في أول يوم الغدر والخيانة من قبل العدو.

هل لكم وحدات متخصصة داخل هذه المجموعات؟

بالتأكيد، لدينا وحدات متخصصة وخبراء وإداريون وهيكلة مكتملة. أين كنت في الخامس عشر من أبريل؟

في بداية الحرب كنت في مدينة الأبيض أقضى إجازتي السنوية مع أسرتي. لم أكن أعلم بالحرب، ولم أكن من ضمن غرفة العمليات. من الذي أخبرك بأن جيش الحركة الإجرامية قد بدأ حرباً وشن هجوماً على معسكرات الدعم السريع؟

تلقيت نبأ إشعال فتيل الحرب من القائد عبد المنعم شيريا. صمت وقال: أتذكرة تماماً وقتها عندما اختصر الشهيد عبد المنعم شيريا المكالمة الهاتفية وقال لي: الحرب





## نسمة المُدش

علي يحيى حمدون



## إسْتِهْدَافُ الْمَعَابِرُ الْحَدُودِيَّة... هَلْ مِنْ رَادَّ...!

منذ أن اشعل فتيل الحرب في السودان ظل الجيش السوداني الفصيل العسكري لجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية يُقصِّفُ المعابر الحدودية بشكل متكرر منعاً لإيصال المساعدات الإنسانية وعرقلتها بغرض تجويع إنسان دارفور وكردفان وكل مناطق السيطرة، اليوم إستهدف الطيران المُسِير للجماعة الإرهابية معبر أديري الحدودي (أديكون)، لم تكن المرة الأولى التي يُقصِّفُ فيها المعبر بل تم قصفه مراتٍ عديدة تحت مرأى العالم دون أن يحرك ساكناً أو أن يستخرج على الأقل بيان شجب وإدانة. يُعتبر معبر أديري الحدودي معبراً رئيسياً وحيوياً لمرور المساعدات الإنسانية، وبالتالي فإن إسْتِهْدَافَهُ يُعتبر جريمة وإنهاك لحقوق الإنسان ومخالفة للأعراف الدولية والقانون الدولي الإنساني، بإعتباره سياسة تجويع متعمدة تقوم بها مجموعة بورتسودان من قصف للمعابر والأسوق. ظل المجتمع الدولي في تهاون مستمر مع أفعال جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية متمثلة في الجيش السوداني الذي لا يتورع في إنتهاك حقوق الإنسان وبشكل مستمر دون توقف الأمر، الذي جعله يتمادي دون رادع دولي يُلجمه، فمن أُمِن العقاب ساء الأدب. إسْتِهْدَافَ المعابر يهدد عمل المنظمات الإنسانية ويعرقل تدفق المساعدات الإنسانية ويعرض حياة العاملين في مجال الغوث الإنساني للخطر، كما يُعتبر خطراً على الأماكن الآمنة للمدنيين، حكومة بورتسودان دائماً تقوم بإتباع سياسة التجويع من خلال قصف المعابر الحدودية والأسوق وهو الأمر الذي سيلقي بظلاله على المواطنين ما لم تقوم المنظمات الحقوقية وعلى رأسها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بواجباتها تجاه المدنيين في ظل الحرب.

إن صمت الخجول للمجتمعين الإقليمي والدولي إزاء جرائم الحركة الإسلامية الإرهابية يشجع هذه الجماعة على ارتكاب المزيد من الإنتهاكات بحق إنسان تلك المناطق، وعلى النقيض تماماً نجد إدانات على أحداث منسوبة للدعم السريع زوراً وبهتاناً دون تأكيد أو تدقيق على سبيل المثال لا الحصر قافلة السلاح المهرّب لمدينتي كادوقى والدلنج تكالبت كل الدول الداعمة للجيش الإرهابي بالإدانات وعلى إثره إستنكرت منظمات حقوقية ذلك دون أن تنتصي الحقائق أو أن تتأكد، إلى أن ظهرت الحقائق من وكلات إعلام عالمية تُنفي تلك المزاعم الباطلة.

هذا النهج الأثم يجب أن يُعدل وتعديل ذلك يضع عبأً ثقيلاً على كاهل حكومة السلام والوحدة متمثلة في وزارة الخارجية والتعاون الدولي والهيئة الوطنية للوصول الإنساني بإيضاح هذه الإنتهاكات الصريحة للمجتمع الدولي من قبل مجموعة بورتسودان الإرهابية وما تقوم به من قصف منهج للمعابر الحدودية والأسوق المكتظة بالسكان. سنتلقي بإذن الله ...

## استمرار تعقيبات تجميد عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي

سليمان أبكر سليمان



يعد استمرار تجميد عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي، والذي بدأ منذ أكتوبر ٢٠٢١ عقب الإجراءات التي تسمى الحكومة السودانية «إجراءات تصحيحية»، قضية محورية شائكة تبلور التوتر بين التمسك بالمبادئ الديمقراطية للقارة وبين الضرورات التي تؤكد التحول المدني الديمقراطي وإفشال حكم العسكر. وذلك في ظل الحرب الدائرة في السودان منذ الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣ وحتى الآن. وعند التعمق في الأبعاد الراهنة لهذا القرار، وفقاً لآخر التطورات في فبراير ٢٠٢٦، تتجلى الأبعاد القانونية والمبدئية المتعلقة بالمعايير الديمقراطية. إذ يستند الاتحاد الأفريقي في قراره إلى «مبدأ رفض التغييرات غير الدستورية للحكومات»، حيث يرى مجلس السلم والأمن الأفريقي أن رفع التجميد دون العودة إلى مسار مدني واضح سيدع سابقة تضعف هيبة الاتحاد أمام الانقلابات العسكرية الأخرى في القارة. إلا أن حكومة البرهان سبق أن اتخذت بعض الإجراءات لتلافي هذه المعضلة، بتعيين حكومة برئاسة كامل إدريس في أواخر ٢٠٢٥ كمحاولة لاستئفاء الشروط. غير أن الاتحاد لا يزال يرى أن هذه الترتيبات تفتقر إلى الإجماع الوطني والشرعية الدستورية الكاملة المطلوبة لإنهاه التجميد. الاجتماعات الأخيرة للاتحاد شهدت انتصارات بعض في الرؤى بين الدول الأعضاء، إذ بُرِزَ شبه معاكسرين داخل أروقة الاتحاد. فهناك المعسكر الداعم لرفع التجميد، وتقوده جمهورية مصر العربية والجزائر، بتأييد من جيبوتي. وترى هذه الدول أن عزل السودان مؤسسيًا يضعف قدرة الاتحاد الأفريقي على التأثير في موقفها في العلن. ومن الإشكاليات التي تواجه البرهان مسألة القبض على عناصر النظام السابق وابعاد الحركة الإسلامية من السلطة. أما المعسكر المتمسك بالتجميد، فتبنّاه دول إفريقيّة مُعترف بها من قبل الاتحاد الدولي. ترى أن الحرب الحالية هي نتيجة مباشرة لإجراءات

ما يجري من تخليل منهج على الأرض المستفيدين دون أي تدخل. وفي المقابل، السودانية، يقوده جهاز مخابرات الحركة الإسلامية الإرهابية سوء السمعة، وقد اختارت بعثة الأمم المتحدة وبعض الأطراف الدولية تغطية هجمات الإخوان المسلمين على المدنيين والمخازن، ما تتمكن من التأثير على بعض المؤسسات الدولية، وعلى رأسها بعثة الأمم المتحدة في السودان. ما صدر مؤخراً من بيانات يكشف حجم الانحراف الأخلاقي والسياسي الذي وصلت إليه هذه المؤسسات. إن استمرار هذا الانحياز يمثل فضيحة العالمة هو تزييف صارخ للحقائق يهدى إلى تبرئة الجماعات المسلحة ويشكل القواعد الوطنية، وتحويل المساعدات الإنسانية إلى أداة سياسية. أن قوات الدعم السريع لم تستهدف أي قافلة مساعدات، وأن التعاون الوطني لضمان الالتزام الصارم بمبادئ الحياد مع الهيئة الوطنية للوصول الإنساني والشفافية وعدم التحيز، وحماية حياة ووكالات الأمم المتحدة أسمهم في إيصال المدنين وضمان وصول المساعدات أكثر من ١٨ شاحنة مساعدات من الأبيض إلى الدلنج بأمان كامل، وتوزيعها على الإنسانية إلى كل محتاج دون تمييز.

## تقدير موقف



جمعة حراز

## تسهيل المساعدات الإنسانية في السودان... فضيحة الأمم المتحدة

## مستقبل السودان بين الفشل المنحط وقيام دولة الحقوق والمواطنة

الحكومات السابقة في السودان زرعت الفشل والعنصرية والجهوية في هرم الدولة السودانية. الاتفاق مع أطراف الحركات المسلحة، وتوقيع السلام، وتنمية الميدان هو الضحية في هذه الحرب العينة وانعكس ذلك على أجيال المستقبل في شكل انتهاج سلوك الجهوية والعنصرية والظلم المستبد. كما مكنت أبناء الشريط النيلي من مقاليد الحكم في السودان. تسلیم السلطة إلى الشعب عبر حكم مدني ديمقراطي. وعندما جاءت حكومة النظام الإلحادي البائد، تم توقيع الاتفاق الإطاري، لكن في هذا الاتفاق تم استبعاد الحركة الإسلامية، التي حكمت ثلاثين عاماً، ووضعت نظام الإنقاذ الوطني، النظام الإلحادي البائد، من المشاركة في حكم الدولة، مما أغرى بالخطأ الخمسينية في حكم السودان لمدة خمسين عاماً. لكن وبعد عاصتين من الصراع الميداني، أبدت الحركة تعود دولة الظلم المستبد مرة أخرى لحكم السودان. الشعب السوداني في الآونة الأخيرة رغبتها في إعادة بناء نظام الإنقاذ، نترجم على شهدائنا الأبرار، ونتمنى الشفاء العاجل. قد تجاوز حده، فأسقط النظام الثلاثي الإلحادي. الوطني والجهوي إلى الحكم مرة أخرى، وعوده المفقودين إن شاء الله.



مبشر تورشين

تم تكوين مجلس سيادي برئاسة البرهان ونائبه بأي اتفاق يقضي بالسلام في السودان، رغم كل

## العرب لمراها



انتباهه ..

جد الحسين حمدون

## إنتهي زمن احتكار النيل

جارة الشر (مصر) تطلق صفعة موجعة، تزامناً مع القمة الإفريقية... لم يعد النيل حكراً على أحد، ومن يظن أن عقارب الساعة ستعود إلى إتفاقيات عفا عليها الزمن فليستيقظ... في إثيوبيا، قاد وزير الخارجية جيديون ثيموتيسوس اجتماعاً حاسماً لدول اتفاقية الإطار التعاوني لخوض نهر النيل، بمشاركة وزراء خارجية كينيا، رواندا، تنزانيا، أوغندا، بوروندي، وجنوب السودان. الرسالة كانت واضحة كالشمس، لا للهيمنة، لا للاحتياط، نعم لإدارة عادلة ومنصفة لمياه النيل وفق مبدأ الاستخدام المنصف والمعقول. دول المنبع تمضي بثبات نحو تفعيل الاتفاقية واستكمال مفوضية حوض النيل، لتكريسه واقع جديد عنوانه الشراكة لا الوصاية. أما الوفد المصري المتواجد في أبيس، فيرجف تحت وقع الخبر لأن زمن فرض الإرادة انتهى، ولأن النيل لم يعود هيمنة خطاب التخويف، بل صار عنواناً لمرحلة جديدة تكتب ببارادة جماعية لا باملاءات منفردة. استضاف وزير الخارجية جيديون ثيموتيسوس اجتماعاً إفطارات مثمناً ضم وزراء خارجية الدول المصعدة على اتفاقية الإطار التعاوني لخوض نهر النيل، بمشاركة إثيوبيا وكينيا ورواندا وتنزانيا وأوغندا وبوروندي وجنوب السودان. وتركزت المباحثات على تسريع التنفيذ الكامل للاتفاقية والمضي قدماً في إنشاء مفوضية حوض نهر النيل (NRBC)، باعتبارها خطوة مؤسسية محورية لتعزيز التعاون الإقليمي. هذه المرة ليس كسابقاتها، ألتزم الوزراء، في هذا اللقاء بمبادئ الاستخدام المنصف والمعقول لمياه النيل، هذه نقطة لا رجعة فيها، والكل متافق على الالسراع في تنفيذها، كما تنص عليه الاتفاقية. شرق إفريقيا لم تعد إفريقيا القديمة، بل اكتسبت وعي عالي وإدراك بحقوق شعوبها المهمومة، وتعاملت مع هذا الملف بديبلوماسية وحنكة، فيها نوع من أخذ الحقوق بالتي هي أحسن، وصرامة في التعاطي الجاد في القضية المطروحة، مؤمنين بأن التعاون يظل الخيار الأمثل لضمان الإدارة المستدامة والعادلة لهذا المورد المائي المشترك.

انتباهه:

جارة الشر، ينتظراها مستقبل مظلم، بسبب سوء اعمالها بحسب أحدث بيانات عام ٢٠٢٦، إثيوبيا تعتملي مراكز متقدمة في إفريقيا عسكرياً وتدخل نادي المنافسة عالمياً، في مشهد يعكس تحولاً استراتيجياً غير مسبوق في موازين القوة، والمغرب الثالث إفريقياً.

انتباهه أخيراً:

هناك تحالف عسكري شامل بين إثيوبيا والمغرب وبذلك جارة الشر ترجف تحت ظل محور إثيوبيا المغرب.



وقفة ..

سوما المغربي

## بين الأطماء وحقائق التاريخ

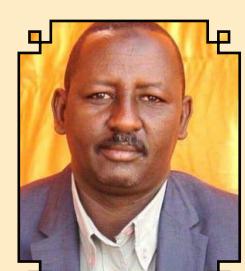
في لحظة لا تخلو من صدمة، خرجت قبل تشكيل الكيانات السياسية منصات إعلامية مصرية بخطاب شمالاً. من هنا، فإن ما يطرح يتتجاوز حدود الجدل السياسي إلى اليوم لا يمكن تسميته استعماراً إنكار وجود دولة اسمها السودان، تقليدياً أو عودة تبعية، بل هو استعباد صريح، يسعى لمحو مروجة لفكرة ضمه باعتباره الهوية قبل السيطرة على الموارد. يمكن التعامل معه باعتباره زلة إعلام أو رأياً هامشياً، بل رسالة سياسية مكتملة الأركان، ينبغي يتحدث إعلاميون مصريون يملكون أن يسمعها البرهان والظول في بورتسودان جيداً من يراهنون عليه لا يعترفون بهم أصلاً، ولا يرون في السودان دولة ذات سيادة، بل أرضاً مؤجلة للضم. هذا الطرح لا يستهدف السلطة وحدها، بل كيان السودان نفسه، وتاريخه، وشعبه. والسودان، الطمع، كما يبدو، بلا سقف. اليوم لم يتواهلون الحقائق، ليس طارئاً على الجغرافيا ولا هامشاً في التاريخ. هو أقدم من حيث الجذور الحضارية، وأسبق يُطرح السودان محافظة، وغداً تتصادر حصته من مياه النيل بلا عبور ولا تجارة، وتفتح الأبواب لمزيد من الهيمنة، ليُدفع الشعب بحوث علمية وجيئية أكدت أن السودان إلى موقع التابع عند أقدم الخرائط الجينية البشرية أن البوابات. والمفارقة الساخرة أن من يروجون لهذه الأطروحات سبق أن طربوا لواجهة النيل، بل هو ليس تابعاً لواجهة النيل، بل هو منبعه الحضاري والجغرافي، فالنيل العظيم خرج من قلب إفريقيا، لا من شواطئ المتوسط. ومع اتساع السودان مقارنة حتى المقولات التي يرددوها بمصر، يحق للسودانيين أن يقلبوا المصريون أنفسهم، مثل (مصر ببة النيل) تحمل اعترافاً ضمنياً بأن في السودان لا نبحث عن ضم أحد، الوجود جاء لاحقاً، وأن الأرض بل عن وحدة أقاليمنا، كما جاء في مشروع التغيير لحكومة التأسيس التي أنجبت النيل سبقت الدولة وحدة، وسلام، وعدالة، ومساواة التي انتفعت به. أما الحديث عن (الأرض السفلية) فهو شاهد تاريخي آخر على أقدمية السودان ووجوده الهدي.

## الكذب شيمتهم

الإدراك، حتى لا يكون المواطن أدلة سهلة الاستخدام في حملات رفع معنويات جيش منهار أصلاً. مهما نسجوا من أكاذيب، ستنقلب الحقائق واضحة كالشمس التي لا تحجبها يد. والحمد لله، جميع النظار ثابتون على موقفهم، متواجدون وسط أهلهـم ومع قضيتـهم. أما بارا، فهي عصية بأهلهـا، فيها رجال أشاؤوس يسدون قرص الشمس قوة وبأسـاً، وعلى استعداد للتضحيـة من أجل مشروع الدولة المدنـية الديمقـراطـية التي يحلم بها الشعب السودـاني. وستلتـقيـ بـإـذـنـ اللهـ.

درج الفلول والإرهابيون على تمرير ناظر الغلـاة. وحين افـتـضحـ الكـذـبـ أـجـنـدـتـهـمـ عـبـرـ الـكـذـبـ وـالـتـخـلـيلـ الـإـلـاعـاميـ مـرـةـ أـخـرىـ،ـ اـدـعـواـ أـنـ النـاظـرـ الـمعـنـيـ المـتـعـمـدـ،ـ فـيـ مـحاـوـلـةـ لـإـقـنـاعـ الـبـسـطـاءـ هوـ التـوـمـ دـبـكـةـ،ـ نـاظـرـ الـبـنـيـ هـلـبـةـ.ـ وـتـوـجـيـهـ الرـأـيـ الـعـامـ وـفـقـ مـصـالـحـهـمـ.ـ وـحـينـ لـمـ تـنـطـلـ هـذـهـ الـأـكـاذـبـ عـلـىـ مـدـارـ الـثـلـاثـيـنـ عـامـاـ الـماـضـيـةـ،ـ النـاسـ،ـ خـرـجـوـاـ بـرـوـاـيـةـ جـدـيـدةـ عـبـرـ ظـلـوـاـ يـخـدـعـونـ الـمـوـاـطـنـيـنـ بـشـعـارـاتـ وـسـائـلـ إـلـاعـامـ تـزـعـمـ أـنـ الـجـيشـ زـائـفـةـ وـادـعـاءـاتـ لـاـ تـمـتـ لـلـوـاقـعـ بـصـلـةـ،ـ اـسـتـرـدـ مـدـيـنـةـ بـارـاـ.ـ سـلـسـلـةـ مـتـوـاـصـلـةـ وـاسـتـمـرـ هـذـاـ النـهـجـ حـتـىـ الـيـوـمـ.ـ مـنـ الشـائـعـاتـ يـطـلـقـهـاـ مـنـ اـعـتـادـواـ وـخـلـالـ هـذـاـ الـأـسـبـوـعـ،ـ اـمـتـلـأـتـ وـسـائـلـ الـتـخـلـيلـ،ـ مـسـتـفـلـينـ التـوـاـصـلـ الـاـجـتـمـاعـيـ بـشـائـعـةـ تـزـعـمـ سـذـاجـةـ الـبعـضـ وـثـقـتـهـمـ،ـ لـتـكـونـ أـنـ النـاظـرـ مـادـبـوـ،ـ نـاظـرـ الرـزـيـقـاتـ،ـ النـتـيـجـةـ دـائـمـاـ خـيـبةـ أـمـلـ وـنـدـمـ.ـ تـوـجـهـ إـلـىـ بـورـتـسـودـانـ وـسـلـمـ نـفـسـهـ لـلـأـسـفـ،ـ اـسـتـغـلـ الـإـرـهـابـيـوـنـ طـيـبـةـ لـلـبـرـهـانـ.ـ وـعـنـدـمـاـ اـنـكـشـفـ زـيـفـ الشـعـبـ السـوـدـانـيـ لـتـرـمـيـرـ أـجـنـدـهـمـ الـخـبـرـ،ـ تـرـاجـعـوـاـ وـقـالـوـاـ إـنـ الـمـقـصـودـ وـخـدـاعـهـ.ـ لـكـنـ الـمـطـلـوبـ الـيـوـمـ هـوـ هـوـ النـاظـرـ مـحـمـدـ الـفـاتـحـ السـمـانـيـ،ـ وـعـيـ أـكـبـرـ،ـ وـارـتـفـاعـ فـيـ مـسـتـوـيـ وـسـلـتـقـيـ بـإـذـنـ اللهـ.

وصاليات



آدم الجدي

الله والوطن

مكي حمد الله



## كريتى للمصباح أجدع البايظ !!

تصاعدت وتيرة الخلافات بين قائد كتائب البراء الإخوانية الإبن المدلل للحركة الإسلامية والخائن ابو عاقلة كيكل قائد ميليشيا درع السودان حتى وصل الأمر مرحلة التهديد والوعيد من قبل المصباح أمام أنظار الخائن كيكل من ولاية الجزيرة المصباح يصرح بعدم اعتراضه بأي رتبة عسكرية لم تأتي من الكلية الحربية أو الشرطة والأمن هذا الكلام المقصود به في المقام الأول كيكل وكذلك يشمل كل ضباط فلنقايات الحركات المرتزقة كيكل ابتعل الطعام بعدهما استنفر كل أبناء الشكرية لصالح درع السودان ظناً منه بأنهم سيصبحون أبطال في المستقبل ويجدون نصيبهم من حكم السودان لكنهم أغبياء ولم يتعلمون من أسلافهم ماهي الحركة الإسلامية وما هو سلوكها باختصار شديد كيكل بالأمس نصبوه بطلأً وغداً سيصبح عميلاً مجدداً كما كان قبل خيانته للدعم السريع لكن المرحلة المقبلة لن يتضرر كيكل وحده بل كل أبناء الشكرية بين ليلة وضحاها سيكونون أجانب وملقين كمان وسيعنون بأبشع الألفاظ والابيات بينما إن لم تصبح قبيلة الشكرية عابرة للقارب قرباً والباري الكيزان مصيره معلوم قال تعالى ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تَقْسُدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُحْلِّيْنَ﴾ (١١) ألا إنهم هم المفسدون ولـمـنـ لـأـ يـشـعـرـونـ وـلـمـنـ لـأـ يـعـلـمـونـ (١٢) وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا آمنون كما آمن السفهاء ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَمَنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١٣) البقرة هذه الآية الكريمة تطابق أفعال من يدعون زوراً بأنهم حركة إسلامية وهم في الحقيقة حركة شيطانية كاملة الدسم وفيها ظلم كبير لمعشر الشياطين كسرة :

المجرم على كريتى يمتلك ٩٩ قطعة أرض في محلية بحري وحدها غير القصور في تركيا ومصر وماليزيا وما خفي اعظم ورغم ذلك يلغونه بشيخ على، شيخ على مازا والله احترنا في هذا الأمر وأفكارنا تبعثت من ضلال البلاسية الشئ المهم الخائن كيكل حاول السباحة في بحيرة التماسيح وحدث ما حدث الكيشة فكوه بايظ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين